



كلمات لا تنسى



جاسم المحيسن
في ذمة الله

مشعل السعيد

نكره الموت ونمقته ولا نحب لقاءه، وهذه طبيعة البشر لأننا لا نعرف ما وراء الموت، ومع ذلك فالوقت حقيقة واقعة لا يد منها. نراها كل يوم بأم أعيننا لعنا نستكين ونرعوي، ونستعد لهذا اليوم، فرح يدفع وأرض تبعل، والحمد لله أن رحمته سبقت غضبه، والحق أن فراق الأحبة ليس بالأمر السهل، بل هو أمر شديد وشعور مؤلم يدمي قلوبنا ويبكي عيوننا، ونحن من عزيز غال ودعاه وذهبنا عنه بعيداً ثم تركناه وعمله، وكمن على الأثر بهم لاحقون، والموت هو الأمر الذي لا حيلة فيه، ولا راد له شئنا ذلك أم أبينا.

والله إن لفراق الأحبة لذعة في حنايا النفس ولوعة وحسرة، حتى أن لسان المرء يعجز عن وصف ما يعانيه أو يعبر عما بداخله، التعبير من حزن دفين، فكل الكلمات والعبارات تعجز عن وصف ما ينتابنا، ولكنها سنة الله تعالى وقضاؤه في خلقه، وبالأمر فارقنا العم العزيز جاسم محمد المحيسن الحبشي، وهذا الرجل له مكانة كبيرة في نفوسنا، وهو أيضاً من كبار رجال الجهاد ووجهاتهم، أهل الحكمة والدراية والبصيرة والرأي الثاقب، وليس هذا الأمر بغريب عليه، فقد شب وترعرع في بيت والده المحسن الكريم محمد المحيسن رحمه الله تعالى، شجرة الخير الوارفة الظلال الطبية الأغصان فكان كقول المتوكل الليثي: لسنا وإن أحساننا كرمتم

يوما على الأسباب نتكل
تبنني كما كانت أوائلنا

تبنني ونفعل مثلما فعلوا
هكذا كان أبو محمد، رحمه الله وغفر له، عرفناه منذ فتحنا عيوننا على الدنيا، مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر، حدياً على أهله وأصحابه، محباً للجميع ومتواصلاً معهم، شديد الحب لقرينته ووطنه، سريع الخطى إلى فعل الخير، براً أريحياً متسامحاً الوفا عطوفاً، جمعنا به الألفة والمحبة وحسن الجيرة، فكان كبيرنا الذي عليه المعول بعد الله تعالى في أمورنا المهمة، نستشيريه ويبيدي لنا رأيه فنأخذ به.

نعم لقد فقدنا شخصاً عزيزاً غالباً كان دينه يجمع ولا يفرق، صاحب قلب كبير لم نكن نستغني عنه في جل أمورنا، يعطي ولا يأخذ بظيق نفس، له في كل طرق الخير سبيل، إن أردته أخص فهو الأخ الصادق، وإن أردته عما فهو العم الذي لا تستغني عنه عاش حراً كريماً نبيلاً، ومات مأسوفاً عليه، والحمد لله أن أبناءه سائرون على هديه بإذن الله متمسكون بنهجه، وله در القائل:
فهل من خالد أما هلكتنا
وהל في الموت بين الناس عار

ودمت سالمين.

مداولة



بين التلون
والثبات!

خالد الكندري

نعيش في زمن تطغى عليه كثرة التقلبات والتغيرات، في مختلف النواحي والمجالات، وأندعت العديد من القيم، وتفقرت الكثير من المبادئ، كما أن نسبة من المفاهيم تبدلت واضطربت حتى تركزت حالة أصبحت ظاهرة في العديد من المجتمعات، وتفاقت يوماً بعد يوم، وأخذت العديد من الصور والأشكال، لتصبح سمة من سمات الحياة.

تتكاد تكون «الوصولية» من أخطر وأفتك الأمراض، التي من شأنها الاعتلاء على حساب الفتك بالصلحة العامة للدول والمجتمعات والشعوب وحتى الأسرة من قبل مجموعة أشخاص مصابين بالتلون والوصولية.

الثبات على القيم والمبادئ والثوابت، وعدم التقلب والتأرجح والتلون، مهما كانت الظروف قاهرة والأمواج كبيرة، هذا الأمر ينبع من أعماق شخص مثيق وحده لا شريك له، لذلك تجده ثابت الموقف واضح المبدأ، وهم للأسف قلّة قليلة في زمان الفتن والمغريات.

كم نحن بحاجة في زمن الفتن للثبات على المبدأ، والاستقامة على القيم، ورسوخ العقيدة، ودوام النهج السديد، فهي الحصانة من التلون والانتكاس والمراوغة، ومصدر القبول والانتصار في محيط الشخص وتأييده ودعم مواقفه والدفاع عنه، أما عن الشخص الوصولي الذي يسعى لتحقيق أهدافه، والوصول لغاياته ومصالحه، وإن كانت على حساب الآخرين ومصالحهم، وذلك باستخدامه لجميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة، حتى لو وضع يده بيد الشيطان، وشعاره قاعدة «الغاية تبرر الوسيلة» تجده بعد فترة وجيزة من الزمن يصبح منبوذاً وحيداً لا يلقى قبولا بين محيطه، ليس حوله غير التبع المستفيدين.

وللوصولي العديد من المظاهر والأشكال والهيئات، تختلف من بيئة لبيئة، ومن زمن لآخر، وبحسب الأحوال والمعطيات، واقتناص الفرض والمنغرات، وقد يشترك بأكثر من مظهر ويفترق مع غيره بهيئات أخرى، والمعيار هنا الذي يحدد ذلك هو الوسائل والمصالح والمخاطم التي يستغلها للوصول لطموحاته ولتسلق المناصب والوجاهات.

قد يتصف بالوصولية كثيرون، أشخاص أو مجموعات أو تكتلات، ويمكن التفاه مصالح عدد من الوصوليين والانتهازيين من مختلف الوجهات، فيعضهم إسلامي أو علماني أو طائفي، وقد يكون أيضاً بينهم مثقف أو كاتب أو شاعر أو فنان أو رياضي أو إعلامي أو قانوني، فيجمع مفاصل المجتمع معرضة للسقوط في شبكات هذا المرض الفتاك.

الشخصية الوصولية مستعدة للتخلي عن القيم والمبادئ، والتقلب بقوالب جديدة حتى لو تناقت مع مفاهيمه، والتأطر بإطار جديد، وبارعة في الانتقال من مركب إلى آخر حتى لو لم يكن بينهم إلا فاصل زمني بسيط أو حدث أو موجة جديدة، وبالتالي يتيح لنفسه استخدام أساليب النفاق والتعلق والتزلف، لكسب الود، وهو بداخله يعلم أنه منبوذ، لا وجه له أمام محيطه، ويقوم مضطراً بذلك سعياً لتحقيق أهدافه وغاياته ومصالحه، بآية صورة وسيلة مشروعة أم لا، ويستثمر علاقته بالأخريين ونفوذه حتى لو كانت على حساب مبادئه، ويعتقم المجتمعي حتى لو تعارض مع ثوابته وسلوكه، بل حتى لو كانت على حساب الدين والقيم، أضف إلى ذلك سياسة التذليل والتدليس والانتهازية للوصول إلى القمة على حساب جراحات وآلام الأخريين!

الوصولي ليس له مبدأ ثابت ولا طريق واضح، يتلون كما تتلون الحرباء، مع تميزه بالعب في العبارات والتناقض في التصريحات، والاضطراب في المواقف، فهو مع الريح والسائد والغالب، موقفه متذبذب لا يستقر إلا وفق هواء ونظرة القاصرة المصلحية.

والظامة الكبرى هنا التي تبقى وتطيل في وجود الوصولي هم المصفقون المبلطون الموفقون بكل شيء علموا أو لا يعلمون، الذين لولاهم لسطق في ثوان وفي أول مواجهة وموقف متناقض. وقد يكون الوصولي في منصب أو مركز مرموق، وهذا أمر مؤسف منتشر في هذا الزمان، وقد يكون الثابت صاحب المبدأ معزولاً مهجوراً، إلا أن الأهم في الأمر أن كلا منهم يعرف قيمته في ذاته وهي الباقية والأهم. فالتزم بالقيمة والسلام.

بعيدا عن كل من السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية يبقى السؤال الذي يجب أن ينتبهوا إليه هو: ماذا يريد المواطن؟

● **التعليم والتربية والبحث العلمي:** المواطن يريد العديد من تلك الركائز الثلاثية التي هي بالأساس بناء المجتمع ونواة المواطن والمواطنة، مدارس جديدة للطبية وجامعات متطورة للدارسين بها وصفوف وقاعات للاستخدام الآمن ودعم من المسؤولين عن البحث العلمي لباحث العلم. ذلك ما يريده المواطن من الوطن.

● **أمن وأمان:** سئمنا من جملة «المخدرات» هي السبب! مللنا من مقولة «مرحبا نفسياً!» أصبح الخوف يكمن في قلوبنا من كثرة الحوادث والشاجرات! مللنا من حلم التوكبوت الذي إلى الآن لم نره في واقعنا! أصابنا الضجر من قضية «غير محددتي الجنسية!» فهل الوطن

محلك سر

ماذا يريد
المواطن
من الوطن؟



نرمين يوسف الحوتي Nermin_alhoti@hotmail.com

يسمع لنداء المواطن؟

● **التطوير:** حدث ولا حرج! إلى متى شوارعنا متعرجة ومتهالكة! جسور شديدة ولكن أرضيتها وبنيتها التحتية لا تحمل أي صورة جمالية في التطوير لا جمالي ولا بنائي! زحمة مراكب في شوارع أخرى لا تمتلك مخارج ولا منافذ لتسهيل السير! تخطيط لا يمتلك أي صورة

من البناء الحديث! فما ذنب المواطن يا وطن؟

● **الارتقاء الداخلي:** الإعلام والثقافة والشباب أين تركيزها على الارتقاء بجيل المستقبل؟! فكثير مما يقدم برامج باهتة «Copycat» وبعضها مأخوذ عن برامج أخرى ضيقة وعند البحث عن هويتنا في تلك البرامج لا تجدها! دورات للطفولة

وغيرها للتطوير الثقافي ولجان من هنا وهناك وأسماء مكررة مستحوذة ومهيمنة على ثقافتنا والنتيجة فقدنا ثقافتنا وهويتنا! الشباب ماذا أعدت لهم؟ مراكز مهجورة وبرامج عفى عليها «مو زمن الأزمنة طال عمرك!» استراتيجيات واجتماعات وما النتيجة: محلك سر للمواطن والوطن. ● **الصحة:** نعم توجد مبان ومراكز على أعلى المستوى ولكن أين الـ Staff الطبي؟ بل أين الأجهزة المتطورة لتلك المباني المتطورة في العمران؟ بل أين التمرين؟ الصحة ليست بمسان! الصحة بالكوادرات الطبية والأجهزة الحديثة وأيضا الكوادر التمريضية، الصحة تاج على رأس المواطن يا وطن.

● **مسك الختام:** ماذا يريد المواطن من المواطن؟ نريد وطن يرتقي بالمواطن لكي يقدر المواطن بتطوير وطنه... والله من وراء القصد.

الم وأمل



اليوم العالمي
للعصا البيضاء

يقام اليوم العالمي للعصا البيضاء في 15 أكتوبر من كل عام ويهدف إلى تشجيع ذوي الإعاقة البصرية على استخدام العصا البيضاء وسيلة للتنقل والحركة والتوجه ويهدف الاحتفال بهذا اليوم إلى نشر الوعي بحقوق المكفوفين ومناقشة العزل الاجتماعي الذي يتعرضون له وبث التوعية وإرشاد أفراد المجتمع بكيفية مساعدة الكفيف في عبور الشوارع. إن اليوم العالمي للعصا البيضاء لا يعني بالمكفوفين فقط ولكنه يشمل ضعاف النظر أو من يمتلكون عاهات في أعينهم تعوقهم من الرؤية مما يجعلهم يحملون العصا البيضاء.

إن العصا التي يفضل أن تكون بيضاء يستخدمها الكفيف لمعرفة إن كان الطريق خاليا أم به عقبات من خلال تحريكها أمامه ويمينا ويسارا أثناء الحركة وتكون للفت انتباه الآخرين إلى أن حاملها عاجز عن الرؤية وكذلك فهي ترمز إلى الاستقلالية. وتصنع العصا البيضاء عادة من معدن خفيف الوزن أو من البلاستيك من مجموعة من الصلوات ليسهل طيها عند عدم الحاجة لها. وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض الأنواع المزودة بحساسات إلكترونية لتنبئ المستخدم عند وجود عوائق مادية في طريقه.

وتم الاحتفال بهذا اليوم أول مرة في أميركا عام 1964، حيث قام الكونغرس الأميركي بتوقيع قرار قبل موعد اليوم العالمي بـ 10 أيام تقريبا ينص على اعتبار هذا التاريخ هو اليوم العالمي للعصا البيضاء وقام الرئيس الأميركي ليندون جونسون بالموافقة عليه خلال ساعات من الإعلان عنه ولكن في عام 2011 قام الرئيس الأميركي باراك أوباما بتغيير اسم هذا اليوم إلى «يوم المساواة بين الأميركيين المكفوفين».

المبصرين يشاركون إخوانهم المكفوفين في السير لمسافات محددة بالعصا البيضاء وهم يعمضون بعينهم لمعرفة معاناة المكفوفين التي يواجهونها أثناء تحركهم وكذلك تتم مشاركة الاعصاب الخاصة بالمكفوفين لتتساوى الأمور في اللعب. ويهدف هذا اليوم إلى تقليل نظرة العطف من المبصرين ناحية المكفوفين وجعل الإحصاء أكثر تعاوناً مع المكفوفين في الحياة اليومية بدون تلك النظرة بالإضافة إلى حمد الله على نعمة البصر. إن هذا اليوم يعتبر رسالة واضحة للمجتمعات لاتباع قواعد التعامل مع المكفوفين وتقديم المساعدة لهم في الطريق أو في المرافق العامة لتشجيعهم على الانخراط في المجتمعات بشكل واسع.



الغرض المطلوب منها وهو تلمس حلجة المواطنين وحل المعوقات التي تواجههم في الدوائر الحكومية. هذا التلمس يحتاج من الجهات الحكومية التعاون لتنفيذ الرغبة السامية بتلبية احتياجات المواطنين التي يجب أن تكون ليس فقط بتسلم الشكاوى وإنما بالبحث والسعي لحلها والاستماع عن قرب إلى المشاكل التي يعاني منها المواطنون في هذه الجهات ومعرفة المنسب في تعطيل مصالح العباد.

أخيرا ننتمنى من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح أن يواصل جهوده لتحفيز الجهات الحكومية المختلفة لتنفيذ نهجه الإصلاحى واتباع سياسة الباب المفتوح من جميع الوزراء مثلما كان معمولاً به في الحكومة المستقبلة وتذليل جميع العقبات التي تواجه المواطن بتواصله المباشر مع أقياديين بدون وسيط أو واسطة مع استمرار منع استقبال النواب في مكاتب الوزراء، حتى يحصل الجميع على حقوقهم دون محسوبية أو تكسب على مصلحة الوطن والمواطن.

إطلاعة

قنوات التواصل
و«شكاوى
المواطنين»



خالد الكندري khalid_news@hotmail.com

ووجب علينا إيصالها إلى المعن في مكتب سموه خصوصاً المسؤولين عن تلقي شكاوى المواطنين عبر رقم التواصل الواتساب لأنه من غير العقول أن يتم تسجيل كل بيانات المواطن وموضوع الشكاوى ورقم الهاتف إضافة إلى الرقم المدني عبر صفحة الواتساب، وبعدها تأتي رسالة موحدة عبر الرد الآلي ثم تسلم الرسالة وسيتم التواصل ولكن دون جدوى أو أي اهتمام يذكر باتصال لاحق أو استفسار عن الشكاوى من باب التواصل. هل يعلم المسؤولون عن هذه القنوات أن هناك بعض الوزراء

والوكلاء في بعض الجهات الحكومية لم يفتحوا مكاتبتهم أو نافذة الشكاوى حتى يوم استقالة الحكومة، رغم ذلك لم نسمع عن نفوذ العقول لأن يتم تسجيل كل بيانات المواطن وموضوع الشكاوى ورقم الهاتف إضافة إلى الرقم المدني عبر صفحة الواتساب، وبعدها تأتي رسالة موحدة عبر الرد الآلي ثم تسلم الرسالة وسيتم التواصل ولكن دون جدوى أو أي اهتمام يذكر باتصال لاحق أو استفسار عن الشكاوى من باب التواصل. هل يعلم المسؤولون عن هذه القنوات أن هناك بعض الوزراء

قلم ونون

عبء
الرعاية
الصحية



إيمان حيدر دنشيتي @imandashtti

بصورة تغطية المتقاعدین بوثيقة تأمين صحي أو ضمان صحي للوافدين، تواجه المراكز الصحية سواء الحكومية أو الخاصة تحديات كثيرة.

فمع هذه النماذج المختلفة، لم يعد زيادة قسط التأمين من قبل شركات التأمين أو التوجه لزيادة رسوم العلاج على الوافدين من قبل الحكومة هو الحل الأمثل، بالتأكيد لا يجب

نابطة

خففوا
الضغط
عن الوافدين



أحمد خميس

يوميته 8 دنانير أصبحت يوميته بـ 18 دناتارا مع الاستعطاء والرجاء، وسيزيد الطين بلة تصريح الوزارة بخصوص الياسن و«اللي بيبي عامل مستقبلا يحط بحسابه فلوس التاكسي».

يا جماعة! ليس كل ما يطلبه مغردو تويتر المحترمون يتم تنفيذه! أنا معكم في مسألة الاستماع للشارع وتلبية احتياجات

أن تصبح الرعاية الصحية عبئا على الدولة، بل إن الرعاية الصحية يجب أن تكون في متناول جميع من يحتاجها، فهي حق ينص عليه الدستور وتكفله جميع الانفاقيات والمواثيق الدولية.

بننا نحتاج إلى نموذج إداري متطور أو أسلوب إدارة آخر، لإصلاح الخلل في نظام التعاقدات بين أطراف مقدمي الخدمة، فلا يقتصر التعاقد على كفاءة الخدمات العلاجية بل يجب أن يشمل النظام المالي والإداري، وربما ربط الملف الصحي بين المراكز الصحية والإقامة الحكومية للمستفيدين من عقد تأمين عافية عامل لتفادي إعادة الفحوص وازدواجية العلاج، مع عدم المبالغة في استخدام التقنية التشخيصية باهظة التكاليف في غير حاجتها كعامل تنافسي بين مقدمي الخدمة، والاستفادة من وجود بدائل للأدوية باهظة الثمن بأخرى أقل كلفة، مع إيجاد فرص لتدريب جميع العاملين في المجال الصحي على التدرج بالفحوص، وكذلك فحص جودة الخدمات الصحية والرقابة الذاتية، إلى جانب تفعيل جهاز رقابي على جميع أطراف الخدمة، فالعناية الصحية الجيدة تشمل عنصرين أساسيين هما الإدارة والتمويل.

المواطن بشرط ان يكون مدروسا من خلال خبرة القياديين، وأمتنى ان يؤخذ كلامي كراي شخصي وليس عيبا في العمل. ولكن من خلال التخطيط الدقيق المهني وليس من خلال كلام دوواوين تويتري.

وكل الحب والاحترام لكل رجال الداخلية العاملين سابقا والذين يعملون حاليا.

● **ملاحظة:** ان كانت هناك مهلة لخلافي الإقامة فلا بد أن تكون ليست مكتمل ما حصل مع المخالفين الذين استغلوا المهلة المتاحة وسافروا على أمل الرجوع كما هو مخصوص بالقرار في ذلك والذين فوجئوا بأنه قد تم وضع قيد أمني يمنعهم من دخول البلاد.

والسؤال: كيف سيطمئن المخالفون ان كانت هناك مهلة قائمة؟ ● **رسالة:** إلى وزير الداخلية المحترم، هناك الكثير من المخالفين حصلوا على موافقات عديدة من وزراء سابقين لتعديل اوضاعهم، ولكن مشكلة طول الاجراءات وتغيير الوزراء ورفض توقيعاتهم أو موافقات سابقة من قبل الموظفين في ادارات شؤون الإقامة بناء على اوامر عليا. جعلتهم في خانة المظلومين، فأتمنى من الوزير المحترم النظر لهؤلاء المساكين.